

العون المباشر
DirectAid



تقرير مشروع

عون لكِ

لتمكين الأسر المنتجة

(قروض حسنة متناهية الصغر)

لعام 2025

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ» (البقرة: 245)

الصفحة	المحتويات
5	مقدمة
6	أهم ما ورد في التقرير:
7	كلمة المدير العام
8	ملخص التقرير
9	ما هو عون لك؟
11	المزايا التنافسية للمشروع
13	الفئات المستهدفة:
14	أهداف التنمية المستدامة التي يحققها المشروع
18	الإنجاز التاريخي لتنفيذ المشروع منذ البداية
27	إجراءات الاستدامة للمشروع
28	أثر مشروع عون لك على الأسر المستفيدة
31	استراتيجية التوسع في مشروع عون لك
33	قصة النجاح
37	الخاتمة

مقدمة

تعاني العديد من المجتمعات في الدول الأفريقية من تفاقم ظاهرتي الفقر والبطالة، وما ينجم عنهما من آثار اجتماعية واقتصادية تهدد النسيج المجتمعي والاستقرار الاجتماعي. ومن واقع الالتزام برسالتها الإنسانية، تبنت جمعية العون المباشر نهجاً تنموياً مستداماً يركز على تمويل المشاريع متناهية الصغر باعتبارها من أهم أدوات تعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التمكين الاقتصادي.

ويستند هذا النهج إلى المواءمة المثلى بين عنصري الإنتاج الأساسيين، وهما رأس المال والعمل، بهدف تحفيز الإنتاجية وخلق فرص عمل حقيقية، مع الالتزام بأفضل الممارسات الدولية في تصميم وتنفيذ برامج التمويل الأصغر (وفقاً لإرشادات المؤسسة الدولية للتمويل IFC ومعايير EFQM لإدارة الجودة والتميز المؤسسي).

وقد كان مشروع عون لك أحد الركائز الرئيسة في تحقيق رؤية الجمعية المتمثلة في الريادة في العمل التنموي المستدام، حيث نجح في تقديم نموذج تمويلي إسلامي خالٍ من الفوائد يحقق الأثر الاجتماعي والاقتصادي المنشود في المجتمعات المستهدفة..



أهم ما ورد في التقرير:

- الإنجاز التاريخي للمشروع منذ التأسيس وحتى الآن
- إنجازات المشروع خلال العام الماضي 2025
- خطة عمل المشروع خلال عام 2026
- استراتيجية التوسع في المشروع للأعوام القادمة « ان شاء الله »



كلمة المدير العام

في جمعية العون المباشر، نؤمن بأن تمكين الأسرة هو الركيزة الأساسية لبناء مجتمع مستدام ومكثف ذاتياً. وانطلاقاً من هذا الإيمان، نعمل على رعاية الطاقات الكامنة وتبني المبادرات التي تفتح آفاقاً حقيقية أمام النساء، ليصبحن شريكات فاعلات في التنمية وقادرات على صناعة مستقبل أفضل لأسرهن ومجتمعاتهن.

ومن خلال برنامج القروض الحسنة متناهية الصغر، حرصنا على توجيه الجهود نحو تعزيز قدرات المرأة واستثمار إمكانياتها، بما يمكنها من إطلاق مشاريع منتجة تترجم الطموحات إلى واقع ملموس. وقد جاء مشروع «عون لك» ثمرة دراسة وتجربة امتدت لعام كامل، أثمرت - بفضل الله - نتائج نوعية أكدت إسهامه المباشر في تحقيق رسالتنا في محاربة الجهل والفقر والمرض ضمن نطاق المستفيدين.

لقد انعكس نجاح هذه المشاريع على حياة الأسر بشكل ملموس؛ إذ أسهم في توفير تكاليف تعليم الأبناء وإعادة تمهينهم إلى مقاعد الدراسة، وتحسين القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية، ورفع مستوى التغذية، إلى جانب تعزيز الاستقرار الأسري نتيجة استقرار مصادر الدخل. كما سجلنا تحسناً واضحاً في مؤشرات التماسك الأسري وجودة الحياة لدى المستفيدين.

وبعد أن أسهم المشروع في إحداث أثر إيجابي في حياة آلاف الأسر في ثلاث دول أفريقية، فإننا نتطلع إلى توسيع نطاقه ليشمل مجتمعات أكثر، استناداً إلى ما لمسناه من نجاح حقيقي في دعم التنمية المجتمعية المستدامة.

وإيماناً منا بعظم الأمانة التي تحملناها بثقتكم الكريمة، نواصل العمل على تعظيم أثر عطائكم من خلال توسيع قاعدة المستفيدين، عبر نظام القروض الحسنة القائم على الإقراض والسداد دون عوائد، بما يضمن استدامة المشروع ووصول نفعه إلى أكبر عدد ممكن من الأسر، راجين من الله أن يكتب لكم الأجر والمثوبة.

وبدعمكم نستمر في تمكين المجتمعات في افريقيا واستغنائها عن المساعدة تدريجياً

د. عبدالله عبدالرحمن السميح
المدير العام لجمعية العون المباشر

ملخص التقرير

الإنجازات الرقمية الرئيسية حتى العام 2026

إجمالي المستفيدين
مستفيدة **478,818** 

إجمالي القروض **81,149** 
قرض حسن بدون فوائد
دولة السودان: «32,426» قرض - دولة موريتانيا: «45,694» قرض - دولة تونس: «3,029» قرض

نسبة سداد أقساط التمويل
99.7% 

متوسط قيمة القرض للمشروع الواحد
160 د.ك 

مكان التنفيذ: السودان - موريتانيا - تونس

ما هو عون لك؟

عون لك هو برنامج اقتصادي - اجتماعي - تنموي يستند إلى مبدأ التمويل المتناهي الصغر (Microfinance) وفق الضوابط الشرعية، ويعتمد على تقديم قروض حسنة بدون فوائد أو رسوم، لدعم النساء (الأرامل، المطلقات، أمهات الأيتام، السيدات المعيلات لأسرهن) في إنشاء أو تطوير مشاريعهن الصغيرة.

يرتكز البرنامج على غرس ثقافة الاعتماد على الذات وخلق فرص عمل مدرة للدخل، مع الالتزام بتطبيق معايير التمويل المسؤول (Responsible Finance Principles) الموصى بها من قبل المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء CGAP، وضمان الحماية المالية للمستفيدات عبر ضوابط شفافة وواضحة.



كيف بدأنا

تحت شعار: «لا نعطيه ليبقى فقيراً، إنما ليصبح مزكياً»، انطلق مشروع عون لك عام 2015 في دولة واحدة، بعد دراسة جدوى اجتماعية - اقتصادية معمقة وفق إطار تحليل الأثر الاجتماعي SIA.

كانت التجربة الأولى نقطة انطلاق نحو نموذج تنموي مبتكر، حيث تلتها مرحلة التوسع الإقليمي في عام 2016 ليشمل المشروع ثلاث دول أفريقية.

تقوم جمعية العون المباشر قبل تشغيل المشروع في أي دولة جديدة بـ:

- إجراء دراسة ميدانية شاملة تتضمن تحليل الاحتياجات المحلية، وتقييم المخاطر، وفحص البيئة التنظيمية.
 - تطبيق نموذج تقييم الجدارة الائتمانية الاجتماعية لضمان استهداف الشرائح الأكثر احتياجاً.
 - بناء شراكات استراتيجية مع الجهات الرسمية والمحلية لتعزيز فرص نجاح المشروع.
- هذه المنهجية تعكس التزام الجمعية بـ أفضل الممارسات الإدارية العالمية في إدارة المشاريع (PMI Standards)، ما ساهم في تحقيق نسب نجاح عالية وقابلية للتكرار في بيئات مختلفة.



المزايا التنافسية للمشروع

على عكس المؤسسات المالية التقليدية (البنوك وشركات التمويل)، يتميز عون لك بما يلي:

شمولية الاهداف: الوصول إلى الفئات المحرومة التي لا يمكنها الحصول على تمويل مصرفي.

منتجات تمويلية متوافقة مع الشريعة: قروض حسنة بلا فوائد أو رسوم، وبدون كفالات أو ضمانات معقدة.

تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا: من خلال التدريب، والإرشاد، وتوسيع شبكة العلاقات التجارية.

التطوير المستمر: تبني حلول إبداعية في التمويل، متوافقة مع الشريعة، ومصممة خصيصاً لاحتياجات المجتمع المحلي.

عدم السعي لتحقيق الربح: المشروع تنموي بحت، ويُعاد تدوير أموال السداد لدعم مستفيدات جدد.

ملاحظة تنفيذية:

إطار العمل في المشروع يتوافق مع مبادئ المؤسسة الأوروبية للتمويل الأصغر EMN فيما يخص الشفافية، والتمكين، والاستدامة.



الرؤية:

الريادة في العمل التنموي المستدام من خلال التمويل الأصغر في العالم العربي والإسلامي

الرسالة:

المساهمة في تأهيل ذوي الدخل المحدود وتحسين وضعهم المعيشي من خلال تقديم خدمات مالية مستدامة وفعالة مبنية على أساس أفضل الممارسات العالمية المعمول بها في قطاع التمويل الأصغر والمتناهي الصغر IFC Microfinance Guidelines

الأهداف:

1. تحويل الأسر من متلقية للمساعدات إلى أسر منتجة قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي
2. توفير فرص عمل ذاتية للنساء بما يضمن لهن العيش بكرامة ويعزز دورهن الاقتصادي.
3. تمكين المرأة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسري.
4. تحسين المؤشرات الصحية والتعليمية للأسر المستفيدة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs 3, 4, 5, 8).
5. تعزيز ثقافة العمل والإنتاج وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات.
6. الإسهام في الحد من الفقر والبطالة من خلال تمويل مشاريع ذات أثر اقتصادي واجتماعي.
7. دعم الاقتصاد المحلي وزيادة الدخل القومي عبر المشاريع الإنتاجية.

الفئات المستهدفة:

يركز المشروع على تمكين النساء الأكثر احتياجًا، وخصوصًا:

- ربات الأسر الفقيرة.
- الأراامل والمطلقات.
- أمهات الأيتام.
- الفتيات والشابات العاطلات عن العمل.
- النساء اللواتي لديهن رغبة وقدرة على إنشاء مشاريع إنتاجية متناهية الصغر.

إطار الاستهداف:

تعتمد عملية اختيار المستفيدات على معايير شفافة تشمل تقييم الحالة الاجتماعية والاقتصادية، مع تطبيق أدوات المسح الميداني (Household Economic Assessment Tools) لضمان وصول التمويل إلى الفئات الأشد حاجة.



أهداف التنمية المستدامة التي يحققها المشروع

القضاء على الفقر

القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان



القضاء التام على الجوع

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.



العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.



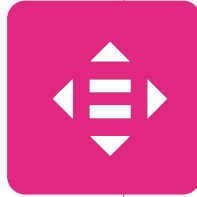
الصناعة والابتكار والبنية التحتية

إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.



الحد من أوجه عدم المساواة

الحد من انعدام المساواة في توزيع الدخل وفيما بينها وخفض في التباين في الدخل بين البلدان.



آلية تشغيل المشروع

الطلب

- المشروع يستهدف النساء والفتيات الفقيرات، وتكون الأولوية للأرامل والمطلقات وأسرى السجناء.
- يتم التقديم من خلال تكوين مجموعة متجانسة (3-5 نساء) على أساس القرب السكني وتقارب حجم التمويل.
- لا توجد قيود على نوعية المشاريع طالما أنها شرعية، قانونية، ذات فائدة، وتتوفر فيها عوامل النجاح



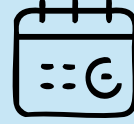
التمويل

- مشروع عون لك عبارة عن قروض حسنة مستردة، ولا يقدم المنح أو الهبات.
- يتم منح القروض الجماعية للمشاريع التجارية، الصناعية، أو الخدمية التي تدر دخلاً، بشرط مراعاة الضوابط الشرعية وأنظمة الدولة.
- إدارة وتنفيذ أنشطة المشروع تتم بشكل مباشر في المناطق الفقيرة دون وسطاء.



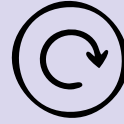
السداد

- يتبنى المشروع منهج الإقراض الجماعي (المجموعات المتضامنة)، بحيث تكون المجموعة مسؤولة تضامياً عن القرض.
- يستحق سداد الدفعة الأولى من القسط في تاريخ 25 من الشهر الذي يلي تاريخ صرف الشيك.



التجديد

- عند سداد قيمة القرض كاملاً، يصبح المقترض مؤهلاً للحصول على قرض جديد إذا كان المشروع بحاجة إلى توسعة أو تطوير.



أمثلة على المشاريع الممولة:

جميع الأشغال اليدوية والحرفية والخياطة والطبخ ومكملات الإنتاج وتجارة المواشي والدواجن وأي مشروع ذو فائدة مدر للدخل.



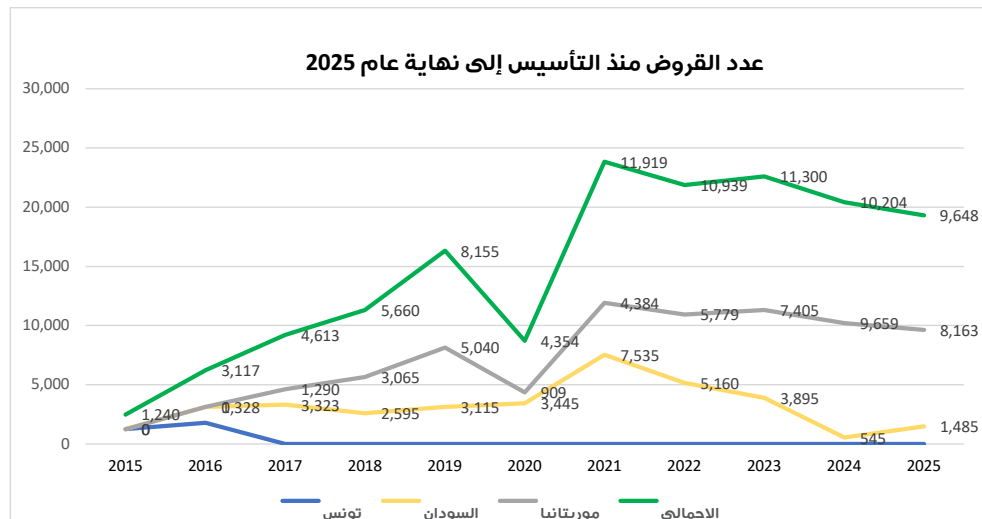


الإنجاز التاريخي لتنفيذ المشروع منذ البداية وحتى عام 2025

قامت العون المباشر منذ عام (2015م) بتأسيس وفتح مشاريع عون لك لبناء الأسر المنتجة في ثلاثة دول (تونس - السودان - موريتانيا)، وفيما يلي بيان بالنتائج والإحصائيات التي توصل إليها المشروع في نهاية عام (2025م)

عدد القروض التي تم منحها منذ التأسيس إلى
نهاية عام 2025

السنة	تونس	السودان	موريتانيا	الإجمالي
2015	1,240	0	0	1,240
2016	1,789	1,328	0	3,117
2017	0	3,323	1,290	4,613
2018	0	2,595	3,065	5,660
2019	0	3,115	5,040	8,155
2020	0	3,445	909	4,354
2021	0	7,535	4,384	11,919
2022	0	5,160	5,779	10,939
2023	0	3,895	7,405	11,300
2024	0	545	9,659	10,204
2025	0	1,485	8,163	9,648
الإجمالي	3,029	32,426	45,694	81,149



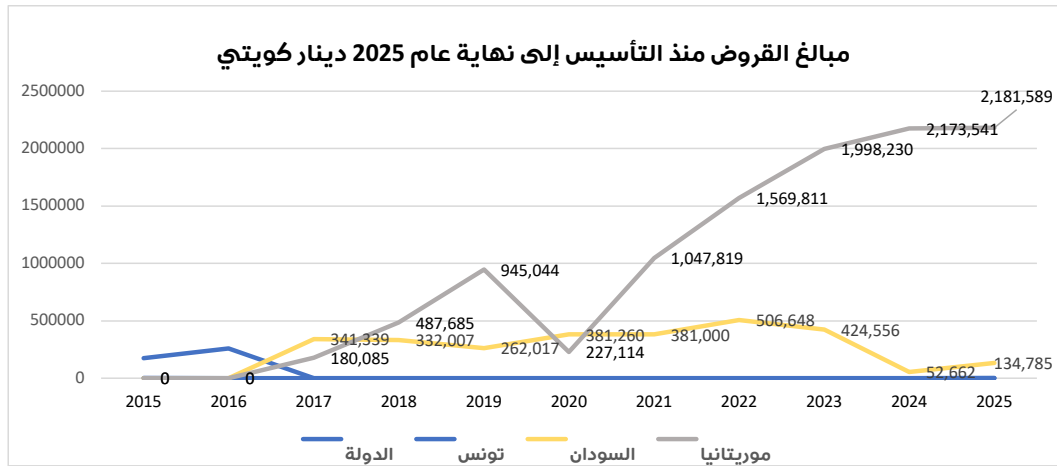
مبالغ القروض التي تم منحها منذ التأسيس إلى نهاية عام 2025

السنة	تونس	السودان	موريتانيا	الإجمالي
2015	172,522	0	0	172,522
2016	259,175	0	0	259,175
2017	0	341,339	180,085	521,424
2018	0	332,007	487,685	819,692
2019	0	262,017	945,044	1,207,061
2020	0	381,260	227,114	608,374
2021	0	381,000	1,047,819	1,428,819
2022	0	506,648	1,569,811	2,076,459
2023	0	424,556	1,998,230	2,422,786
2024	0	52,662	2,173,541	2,228,227
2025	0	134,785	2,181,589	2,316,374

ملاحظة:

* كل عام يعتبر مركز مالي منفصل .

*تم توقف المشروع في دولة تونس منذ عدة سنوات بسبب صعوبة استخراج التراخيص



إنجازات تنفيذ المشروع خلال العام الماضي (2025)

عدد القروض الحسنة الموزعة وعدد المستفيدين في دولة
السودان خلال عام 2025

الشهر	عدد القروض	عدد الاسر المستفيدة	عدد افراد الاسر
يناير	115	115	571
فبراير	140	140	746
مارس	340	340	1756
أبريل	165	165	852
مايو	0	0	0
يونيو	0	0	0
يوليو	0	0	0
اغسطس	0	0	0
سبتمبر	0	0	0
اكتوبر	200	200	1169
نوفمبر	260	260	1421
ديسمبر	265	265	1393
الإجمالي	1485	1485	7908

ملاحظه :-المشروع الان بحمد الله يعمل في المكتب الفرعي
بورت سودان



عدد القروض الحسنة الموزعة وعدد المستفيدين في دولة موريتانيا خلال عام 2025

الشهر	عدد القروض	عدد الاسر المستفيدة	عدد افراد الاسر
يناير	100	100	567
فبراير	791	791	4783
مارس	1661	1661	9660
أبريل	370	370	2226
مايو	0	0	0
يونيو	0	0	0
يوليو	0	0	0
اغسطس	0	0	0
سبتمبر	0	0	0
اكتوبر	2003	2003	11845
نوفمبر	2014	2014	11917
ديسمبر	1224	1224	7200
الإجمالي	8163	8163	48198

ملاحظه :- للمشروع الان مكتبين في الدولة مكتب ضمن العاصمة « نواكشوط » ومكتب فرعي في مدينه « نواذيبو ».

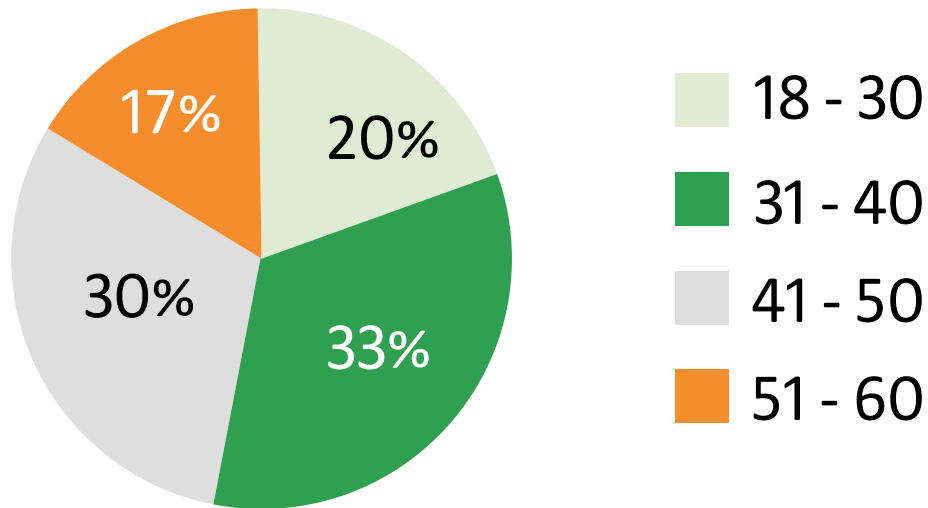


نسب توزيع القروض على أنواع المستفيدين لعام 2025

نسبة توزيع القروض حسب الفئات العمرية

النسبة %	العدد	الفئة العمرية	م
20%	1885	30 - 18	1
33%	3224	40 - 31	2
30%	2884	50 - 41	3
17%	1655	60 - 51	4
	9648		الاجمالي

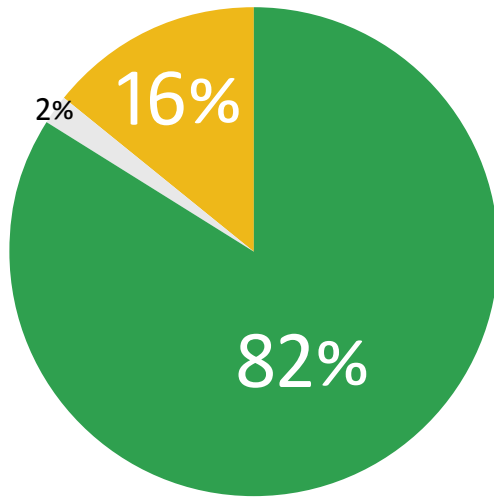
الفئات العمرية



نسبة توزيع القروض حسب تصنيف المشاريع

م	نوع القطاع	العدد	النسبة %
1	تجاري	7922	82%
2	صناعي	1522	16%
3	خدمي	204	2%
المجموع			9648

حسب تصنيف المشاريع

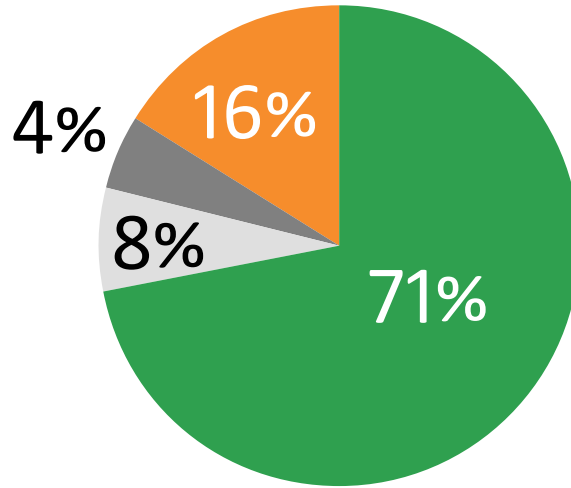


تجاري ■ صناعي ■ خدمي

نسبة توزيع القروض حسب الحالة الاجتماعية

م	التصنيف	العدد	النسبة %
1	متزوجة	6890	71%
2	ارملة	399	4%
3	مطلقة	1552	16%
4	عازبه	807	8%
المجموع			9648

حسب الحالة الاجتماعية

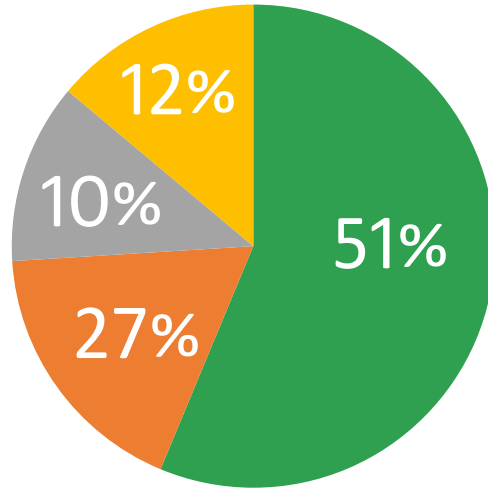


■ عازبة ■ مطلقة ■ أرملة ■ متزوجة

نسبة توزيع القروض حسب مراحل القرض

م	المرحلة	العدد	النسبة %
1	الأولى	4891	51%
2	الثانية	2612	27%
3	الثالثة	1010	10%
4	الرابعة	1135	12%
المجموع			9648

حسب مراحل القرض



الأولى 51% الثانية 27% الثالثة 10% الرابعة 12%

سياسة المتعثرين في السداد

سياسة الترحيل:

يقصد بها ترحيل موعد القسط المستحق على العميلات إلى موعد آخر

إعادة الجدولة للأقساط:

تجزئة قيمة الأقساط العالية أو الكبيرة إلى أقساط صغيرة بشرط ألا تتجاوز أقصى مدة معتمدة في سياسة كل مركز

إسقاط قيمة الدعم:

- العميلات المتوفيات وعليهن أقساط للمركز
- العميلات اللاتي يتعرضن للعجز أو المرض أو النكبات أو الكوارث

**وبفضل من الله، وصلت متوسط نسبة سداد أقساط القروض
بنهاية عام 2025 إلى: (99.7%)**



إجراءات الاستدامة للمشروع

قامت العون المباشر بتعيين كادر وظيفي مختص في مجال التمويل الأصغر ومتناهي الصغر للمشاريع التنموية من أجل إدارة وتسيير أعمال مشروع «عون لك» لبناء الأسر المنتجة، وذلك من أجل تحقيق الكفاءة المالية والجودة والأثر الحقيقي لهذا المشروع.

كما قامت الجمعية بتقديم جميع الدورات التدريبية والاستشارات اللازمة في مجال التمويل الأصغر والمتناهي الصغر والتنمية المستدامة لموظفيها وشركائها الاستراتيجيين في هذا المجال، حيث يتمتعون بقدر عالٍ من الكفاءة والقدرة في هذا المجال، وذلك من أجل ضمان استمرارية وفاعلية المشروع.

تبني منهجية الإقراض الجماعي "المجموعات المتضامنة"، حيث تتكون المجموعة (3-5) نساء، تكون متجانسة في حجم التمويل وتقارب السكن، لتقليل نسبة التأخر وعدم السداد، بحيث يكون جميع أفراد المجموعة لديهم الحرص على إنجاز مشروعهم وسداد أقساط القرض.



أثر مشروع عون لك على الأسر المستفيدة

يأتي الأثر الحقيقي لمشروع عون لك من خلال تحقيق (النمو-الاستدامة-الكفاءة المالية)، كما أن هناك مشاهدات من الميدان أثناء زيارات إدارة جمعية العون المباشر وموظفي مشروع عون لك الدورية للمشاريع الممولة ما قبل عملية التمويل وبعد عملية التمويل، وأيضاً من خلال الاجتماعات الشهرية التي تتم عند فترة سداد أقساط التمويل، حيث يتم الاستفسار من المستفيدات عن الأثر الذي أحدثه التمويل في حياتهن من جميع الجوانب سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، تعليمية، صحية، وحتى الشخصية كما يلي:

- تحقيق الاستقرار المالي للمستفيدات.
- تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار الأسري بتوفر الاستقرار الاقتصادي والمالي.
- تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية من خلال القرض الحسن كمجموعات تضامنية نتيجة للعمل الجماعي الذي عززه المشروع.
- تحسين المستوى التعليمي وخلق فرص وظيفية.
- تمكين الأسر من الحصول على أساسيات الحياة كالغذاء والكهرباء والماء.
- تثقيف المستفيدات بألية التعامل مع الجهات الرسمية.
- خلق سوق جديد لمنتجات لم تكن متداولة في تلك المناطق.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- الحصول على العلاج الصحي الأساسي.

خطة عمل مشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2026م

أولاً: في الجدول التالي الخطة المستهدفة لمشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2026 من حيث أعداد القروض الحسنة، كما يلي:

مكتب عون لك - نواكشوط	مكتب عون لك - نواذيبو	مكتب عون لك - شمال كردفان	مكتب عون لك - بورت سودان	مكتب عون لك - الخرطوم	
3150	2100	2400	2380	2400	قروض المرحلة الأولى
2400	1600	0	500	0	قروض المرحلة الثانية
1300	790	0	0	0	قروض المرحلة الثالثة
1470	0	0	0	0	قروض المرحلة الرابعة
8320	4490	2400	2880	2400	الإجمالي

ثانياً: إجمالي المبلغ المطلوب لتنفيذ خطة 2026 : حوالي 1,810,646 دينار كويتي (مليون وثمانمائة وعشرة آلاف وستمائة وستة وأربعون)



ثالثاً: مستهدف التوسع خلال عام -2026 2027 كما يلي:

• فتح مكتب في دولة بنين.

• فتح مكتب في تنزانيا.

• فتح مكتب في كينيا

كما تم التعاقد مع الشركة المثالية لاستشارات التمويل والتنمية، والتي من ضمن أنشطتها التدريب والتأسيس والتقييم، وبناء وحدات التمويل الأصغر، وتدشين مشاريع التمويل الأصغر التنموية



استراتيجية التوسع في مشروع عون لك

أولاً التوسع في الدول الحالية:

- التوسع الأفقي: تم التنسيق مع المكاتب الميدانية حول التوسع الأفقي في الدول التي يُنفذ فيها المشروع في الوقت الحالي كدولتي السودان وموريتانيا، بحيث يتم تنفيذ المشروع في محافظات أخرى، وتم اقتراح أكثر من محافظة، وجاري اتخاذ القرار بتحديد المناطق الجديدة لتنفيذ المشروع بها.
- التوسع الرأسي: تم بالفعل زيادة أعداد الموظفين العاملين بالمشروع في أكثر من مركز، من أجل العمل توسعة نطاق تنفيذ المشروع، وزيادة كفاءة التنفيذ.

ثانياً التوسع في دول جديدة:

- ساهم النجاح المستمر والملحوظ للمشروع في الدول الحالية على العمل في التوسع الأفقي في دول أخرى جديدة، حيث يساهم ذلك في انتشار المشروع وبالتالي استيعاب عدد أكبر من الأسر المحتاجة.
- تم عمل ملف توضيحي للمشروع يحتوي على شرح تفصيلي عن تعليمات تنفيذ المشروع، وتم إرساله لمسؤولي المكاتب بالدول الأخرى، للبدء في دراسة جدوى المشروع وتحديد فرص النجاح للمشروع، وتمت الموافقة المبدئية من 18 دولة نعمل بها.

ثالثاً الدول المستهدفة:

تم استهداف بعض الدول التي تعتبر قاطرة بداية لتنفيذ المشروع، ويمثل نجاح المشروع بها ضمان مبدئي لنجاحه في دول أخرى مرتبطة بها، وهذه الدول بالترتيب هي (بنين -تنزانيا -سيراليون) اضافة الى الصومال وكينيا، والدول المرتبطة بها هي كآآتي:

- دولة بنين: (تشاد - النيجر-توغو-غانا - بوركينا - مالي).
- دولة تنزانيا: (زنجبار - زامبيا - كينيا - اوغندا-رواندا-زمبابوي).
- دولة سيراليون: (غينيا كوناكري)



فصوص النجاح





آلاء محمود عبد الرحمن عبد الله

سيدة متزوجة وأم لولدين، وخريجة جامعية، تطمح لامتلاك معمل للتحاليل الطبية؛ لخدمة أهل الحي والمنطقة المحيطة التي تفتقر لوجود معامل قريبة. كما تهدف من خلال هذا المشروع إلى المساهمة في تحسين الوضع المعيشي لأسرتها، وتوفير الفحوصات الدورية اللازمة لهم.

واجهت آلاء عقبتين أساسيتين: توفير رأس المال اللازم لشراء الأدوات، واستئجار مقر للمعمل. وبفضل الله، وبعدما علمت بمشروع «عون لك» عبر بعض المستفيدات، تقدمت للمشروع وكانت مؤهلة للحصول على القرض. بدأت مشروعها بالفعل بشراء الأجهزة وتجهيز المقر، وقد حظي المشروع بنجاح كبير نظراً للحاجة الماسة في الحي والمناطق المجاورة لمثل هذه الخدمات الطبية.

تقول آلاء: «جزا الله المساهمين عنا كل خير».



آمنة محمد محمود

أرملة تعيل ستة من الأبناء، تعمل في تجارة الأواني المنزلية. بدأت مسيرتها ببيع مجموعة من الأواني القديمة التي كانت تملكها، وبعد حصولها على تمويل من مشروع «عون لك»، أصبح لديها رأس مال مكنها من تطوير مشروعها بصورة أفضل؛ حيث بدأت بتوفير أوانٍ جديدة ومتنوعة، مما ساهم في جذب الزبائن وزيادة عدد العملاء نظراً لجودة البضاعة وحاجة الناس الماسة لها.

بفضل الله أولاً، ثم بفضل مشروع «عون لك»، أصبحت آمنة قادرة على إعالة أسرتها بكفاءة، ودعم تعليم أبنائها وتأمين مستقبلهم.



ملكة عيسى محمد

سيدة من السودان، متزوجة ولديها ابن في المدرسة. قررت ملكة أن تخطو الخطوة الأولى لتحسين الوضع المادي الصعب لأسرتها، مستغلةً تميزها في صناعة العطور والبخور. تقدمت لمشروع «عون لك» وحصلت بالفعل على التمويل اللازم. بدأت ملكة بشراء المواد الأولية بالجملة، ثم شرعت في تصنيع العطور وبيعها. وكان «مكان البيع» أحد أهم التحديات

التي واجهتها، لكنها تغلبت عليه بذكاء عبر استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتسويق لمنتجاتها. وبفضل جودة عطورها وإقبال الزبائن المتكرر عليها، تمكنت من سداد الرسوم الدراسية لابنها في المرحلة الثانوية، وتحسين الوضع المعيشي لأسرتها بشكل ملحوظ.

تقول ملكة:

«الشكر بعد الله عز وجل لمشروع (عون لك) الذي آمن بي وساعدني في تطوير مشروعي، والشكر موصول للمانحين، تقبل الله سعيهم».



زينب الحافظ بلخير

سيدة من موريتانيا، وزوجة لصياد بسيط وأم لخمس من الأبناء. في ظل ظروف معيشية ضيقة، لم تقف زينب مكتوفة الأيدي؛ بل بدأت كبائعة متجولة تطرق الأبواب لبيع بضاعة يسيرة من ملابس الأطفال المستعملة.

تغير مسار حياتها حين سمعت بمشروع «عون لك» وتقدمت إليه، حيث كانت مؤهلة للحصول على التمويل. وبفضل

هذا الدعم، افتتحت محلاً خاصاً لبيع الملابس المتنوعة في موقع استراتيجي لا يبعد كثيراً عن منزلها. وبفضل الله، حقق المشروع نجاحاً باهراً نظراً لتنوع بضاعتها وجودتها التي تميزت بها.

تقول زينب:

«كان لهذا المشروع أثر كبير في استقرار أسرتي، ورفع مستوانا المادي والصحي بشكل ملموس».



فنتا بوبكر جوب

أم لخمسة أبناء وزوجة بحار، كانت تمتلك «بسطة» صغيرة لبيع الحلويات، في محاولة متواضعة منها لمساندة أسرتها وتخفيف عبء الأوضاع المادية الصعبة. تبدل حالها حين سمعت بمشروع «عون لك» من إحدى جاراتها المستفيدات، فبادرت بالتقديم للمشروع.

تقول فنتا واصفةً هذا التحول :

«بفضل الله، انتقلتُ من مجرد صاحبة بسطة بسيطة للحلويات إلى مالكة محل للمواد الغذائية. وبفضل العوائد المجزية لهذا المحل، تمكنتُ من بناء سكن خاص لأسرتي. وما زلتُ مصرّةً على الاستمرار وتحقيق نجاحات أكبر، فجزا الله خيراً كل من ساهم في مشروع عون لك».

مريم انجاي ماري

أم لسبعة أفراد وزوجة. بدأت رحلتها في تجارة الملابس النسائية، ورغم التحديات الكبيرة التي واجهتها في بداياتها، إلا أن إصرارها قادها للبحث عن سبل للتطوير. حتى تعرفت على مشروع «عون لك» عن طريق إحدى جاراتها المستفيدات. وبفضل القرض الحسن الذي حصلت عليه، استثمرت طموحها في تحويل نشاطها من المجال التجاري إلى المجال الخدمي، متخصصةً في تأجير الأواني والمفروشات وكافة مستلزمات المناسبات. بفضل جودة خدماتها ودقة اختيارها لبضاعتها، حظي مشروع مريم بإقبال، مما أحدث نقلة نوعية في حياة أسرتها، وتحسين الوضع المعيشي والصحي والتعليمي لأبنائها. تقول مريم عن تجربتها «أثمن دور مشروع (عون لك) في منحنا فرصة للتطوير وتغيير حياتنا للأحسن، وأشكر المانحين والقائمين عليه؛ جزاكم الله خيراً وملاً أيديكم من الخير».

الخاتمة

يُعد مشروع «عون لك» نموذجًا فاعلاً للتمويل الاجتماعي المتناهي الصغر الذي يساهم في تمكين الأسر الهشة، وتحويلها من متلقية للدعم إلى أسر قادرة على إنتاج دخل مستدام. ويؤكد المشروع على أهمية تمكين الأسرة كعامل أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وعلى دور التمويل الأصغر كأداة رئيسية للحد من الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية.

وتواصل جمعية العون المباشر التزامها بتوسيع نطاق هذا المشروع، وتعزيز أثره، وتطوير آلياته، بما يضمن تحقيق الأثر الإيجابي المستدام، ويدعم الجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

قال تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (البقرة: 245)



لا نعطيه لىبقى فقيراً
«إنما لیصبح مزكياً»





نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة

1 866 888
directaid.org



حمّل التطبيق
DOWNLOAD